

بحار الأنوار

[391] اﷺ تعالى حتى ألقاك، جمع اﷺ بيني وبينك في داره وقرب جواره. وعن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: لما حضرت فاطمة الوفاة بكت فقال: لها لا تبكي، فواﷺ إن ذلك لصغير عندي في ذات اﷺ قال: وأوصته أن لا يؤذن بها الشيخين ففعل. وعن يحيى بن عبد اﷺ بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: قالت فاطمة عليها السلام لعلي عليه السلام: إن لي إليك حاجة يا أبا الحسن، فقال: تقضى يا بنت رسول اﷺ. فقالت: نشدتك باﷺ وبحق محمد رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله أن لا يصلي على أبو بكر ولا عمر. بيان: هذه الاخبار تدل على أن منع حضور الكفار والمنافقين بل الفساق في الجنازة وعند الصلاة مطلوب. 57 - الخراج للراوندي: عن محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال: كنت عند أبي عبد اﷺ عليه السلام قاعدا فسأله رجل من القميين أتصلي النساء على الجنائز؟ فقال: إن المغيرة بن أبي العاص ادعى أنه رمى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله فكسرت رباعيته، وشق شفتيه، وكذب، وادعى أنه قتل حمزة وكذب. فلما كان يوم الخندق ضرب على أذنيه فنام، فلم يستيقظ حتى أصبح فخشي أن يؤخذ فتنكر وتقنع بثوبه، وجاء إلى منزل عثمان يطلبه وتسمى باسم رجل من بني سليم كان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن، فجاء عثمان فأدخله في منزله، وقال: ويحك ما صنعت، ادعيت أنك رميت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وادعيت أنك شققت شفتيه، وكسرت رباعيته، وادعيت أنك قتلت حمزة، فأخبره بما لقي و أنه ضرب على أذنه فلما سمعت ابنة النبي صلى اﷺ عليه وآله بما صنع بأبيها وعمها صاحت فأسكتها عثمان. ثم خرج عثمان إلى رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله وهو جالس في المسجد فاستقبله بوجهه وقال: يا رسول اﷺ إنك أمنت عمي المغيرة، وكذب، فصرف عنه رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله